هند فالجود بحسب الحقيقة ليس بحور ا
واجاب بعضهم عن هذا الاستدلال بجعل كافة
حالا عن الكاف واللام للمبالغة وبعضهم بجعلها
صفة المصدر اى ارسالة كافة وبعضهم بجعلها صفة
كالكاذبة والعافية والكل تكلف وتعسف
وكل حال على هيئة اى على صفة سواء كان الدال
مشتقا او جامدا صح ان يقع حالا من غير ان يأول
الجامد بالمشتق لان المقصود من الحال بيان الهيئة
وهو حاصل به وهذا رد على جمهور النحاة حيث شرطوا
اشتقاق الحال وتكلفوا فى تأويل الجامد بالمشتق
ومع هذا لا شك ان الاغلب فى الحال الاشتقاق

مثل

مثل بسرا ورطبا فى قولهم هذا بسرا وهو الذى
فيه حموضة اطيب منه رطبا وهو ما فيه حلاوة
صرفة فهما مع كونهما جامدين حالان لدلالتهما على
الصفة البسرية والرطبية ولا حاجة الى ان يأول
البسر بالمبسر والرطب بالمرطب من البسر النخل
اذا صار ما عليه بسرا ورطب اذا صار ما عليه
رطبا والعامل فى رطبا اطيب باتفاق النحاة
فى بسرا ايضا عند محققيهم وتقدم بسر على بسم
التفضيل مع ضعف فى العمل لانه اذا تعلق بشئ
واحد حالان باعتبارين مختلفين يلزم ان يلى
كل منهما متعلقه والبسرية تعلقت بالمشار اليه

Copyright © King Saud University